بلا كصفتيها وما أتى من فعلات العين بعد أن يضموه حسنة كان العرف في
تنكب للضرورة مع الاجراء والتذكير كقوله بأعشر يا ابن اكرمين نشبا ، فربت
الملك عليك غدا وان كان مضموم الفاء نحو خطوة وجمل او مكسورها
نحو كسرة وهند جاز لك في عينه الفتح والاسكان مطلقا والاتباع ان لم
تكن الفاء مضمومة واللام ياء كدمية وزبية ولا مكسورة واللام
واوا كذروة ورشوة وشرح وان بالكسر وامتنع التخفيف في جمعه اعور
آخرها نحو زينات وسعادات كلا يلتبس بالاعتلال كما لا تلا الاسكان
نحو ظلمات وعلبات كما تمتا وصعبا في الاسماء وشذ كعقلات بالفتح
ولا يتغاير خلافا لمن كلا يلتبس بالثلاث نحو تمرات وسمرات ونمرات
لانها محركات الوسط نعم يجوز الاسكان في نحو تمرات ونمرات
كما كان جائزا في المفرد لان ذلك حكم تجرده في حالة الجمع الى ربع
نحو جوزات وبيضات للاعتلال العيني فلاه الله تعالى في روضات
الجنات وهذيل تحرك نحوه ايضا وعليه قراءة بعضهم ثلاث عورات
لكم وقال الشاعر اخو بيضات رائح متأوب ، رفيق بمسح المنكبين
سبوح واتفق جميع العرب على الفتح في غير ان جمع بيم وهو الابل
التي تحمل الميرة وشذ في الفاء سكون كبيعة وبيعات بخففة
الاسكان الخامس نحو حجرات وحجرات وجملات وجملات كما دعلام عليه
فلو جمع لانكم او غلامه مكانه بتفعيل تعرف ابلا جمع
التكسير وهو ما تغير فيه صيغة الواحد اما بزيادة كصنو وصنوان
او بنقص كتخمة وتخم او تبديل شكل كاسد واسد او بزيادة وتبديل
شكل كرجال او بنقص وتبديل شكل كرسل او بهن كغلمان وله
جمعة وعشرون بناء منها اربعة موضوعة للعدد القليل وهو من
ثلاثة الى العشرة وهي افعل كاكلب وافعال كاجمال واجعلة
كاحمرة

كاحمرة وفعلة كصبية وثلاثة وعشرون للعدد الكثير وهو ما تجاوز
العشرة ومثلها وقد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بناء الكثرة كارجل
واعناق وافئدة وقد يكسر كرجال وقلوب وصردان وليس منه ما مثل بعد
الناظم وابنه من قولهم في جمع صفاة وهي الصخرة الملساء صفي لقولهم
اصفاء حكاه الجوهري ويجيء الاول من ابنية القلة افعل بضم العين وهو
جمع لنوعين احدهما فعل اسما صحيح العين سواء صح لامه او اعتلت
بالياء او بالواو نحو كلب وظبي وجرو بخلاف ضخم فلانه صفة وانما
قالوا اعبد لغلبة الاسمية وبخلاف نحو سوط وبيت كاعتلال العين
وشذ قياسا العين وقياسا وسماعا اثيب واسيف وقال لكل دهر
قد لبست اثوبا ، حتى اكتسى الرأس قناعا اشيبا وقال كانها اسيف
بيض يمانية ، عضب مضاربها باق بها الاثر الثاني الرباعي المؤنث
التي قبل اخره مدة كعناق وذراع وعقاب ويمين وشذ في نحو مكان وشمال
وغراب من المذكر الرباعي ومن الاسم ثلاثي لا يستحق افعلا الا لانه
على فعل ولا كنه معتل نحو ثوب وسيف او لانه على غير فعل نحو جبل
ونمر وعضد وجمل وعنب وابل وقفل وعنق ولا كن الغالب في فعل
بضم الاول وفتح الثاني ان يجيء على فعلان كصرد وجرذ ونغر وخزز
وشذ نحو ارطاب كما شذ في فعل المفتوح الفاء الصحيح العين الساكنها
نحو احمال وافراخ وازناد قال الله تعالى واولات الاحمال وقال الحطيئة
ماذا تقول لافراخ بذي مرخ ، زغب الحواصل لا ماء ولا شجر وقال اخي
وجدت اذا اصطلحوا خيرهم ، وزندك اثقب ازنادها الثالث
افعلة وهو لاسم مذكر رباعي بمدة قبل اخره نحو طعام وحمار وغراب
ورغيف وعمود والتزم في نحو فعال بلا فتحة وفعال بالكسر مضعفي
اللام ومعتليها افعلة كبتات وزمام واتية كقباء واناء الرابع

ك بدا العرب لم تنطق في جمع الكثرة بلا كان وضعا انما يكون حقيقة وان كان استعمالا يكون مجازا

أعبد أظبي قلبت الضمة كسرة

ك الدخلطة وضبطه الثلاثة الحشن

أي صاحب البيضات وهو الظليم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)